

عدم تقليد الكفار ؟ ... سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين

الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

الحالة بدعة يبعث الجلالة وكنا جلالة الناس بسم الله الرحمن الرحيم منذ التفاصيل في بيان المشاورة المقصودة في احاديث النبي عليه الصلاة والسلام نقول كل شيء ومن عاداته التي يتميزون بها مع غيرهم - [00:00:00](#)

اه المسلم لا يجوز له ان يتغير بشيء من تلك الاشياء ان مسألة لا يمكن بحثها في دقة ذلك لانه في حب المراكز فانا اول المسلم على ذلك بعض الامثلة الطويلة - [00:00:44](#)

لا يزال المسلمين والحمد لله يستهدفون ان يلبس المسلم لا يضع على رأسه البدع هو شعار ستاشر فاذا المسلم على رأسه زي الحاد في الاشارة ان هذا التدين وهذا اللسان لا يجوز - [00:01:11](#)

لان هذا المسلم الذي نفترضه في هذه الفكرة في الاخر هي مش في ما هي عليه ولا الوفيه الذي بينه وبين ذلك يستلزم ان له حقوقا عليهم كما ان لهم حقوقا عليهم - [00:01:59](#)

اه نحن نذكر جيدا قول النبي صلى الله عليه واله وسلم فهذا حينما لا يتبادل هناك اي هذا الذي مر بك ومررت به هو رجل مسلم له هذه الحقوق فلا - [00:02:36](#)

في ذلك من واجبي عليه ضيعت السيسي بلباسه هذا لباس ومع رحمة الله اقول هذا لانكم ان السلام هو اسم من اسماء الله كما جاء في الحديث الصحيح وضعه في الانف فابشروا بينكم - [00:03:22](#)

فيما يقول مسلم يا اخي مسلم فهو اما يكون بسم الله والسلام والسلام اتخذ هذه انت المسلمين وهذا طبعا الثقافة والتجارة لان ليس الامر كما يتوهم كثير من الناس عشرين علم - [00:03:58](#)

انه لا تأثير له في اخلاق الناس ولا تأثير لهم في المناهج كنت قلمته بشيء منها في دروس النظر وقتل لقول الرسول عليه الصلاة والسلام في حديث النعمان الذي يقول في اخره - [00:04:42](#)

الا وان في جسدي نضغة واذا فسدت فسد الدنيا كله الا هي الفجر ولذلك هذا ليس صلاحا لهذا البداية تؤثر في قلبه ويتبعه اولئك وانا اريد من اهلنا فرصة ان تذهب المولود اكثر - [00:05:17](#)

من شخصيته في زوال مستمر بعيدة جدا ان الكثير من الشباب بسم الله وتسير منها بيصور عليها صور بعض في بعض المدن بين يدي الشاب الذي يسمح في هذه السنة من طبيعته ان يكون - [00:05:52](#)

فانا بصلي بين يدي هذه السورة هؤلاء المسلمين الجهة الاسلامية وهذا معناه ان المصريين يعني كنا وهم بيتعدون التي عجب انسان يلبس حديث فيه مصور علينا نحن لنادي الشباب ان احنا في ربنا عز وجل - [00:07:05](#)

الالفين نبينا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبب عز وجل اليوم كذلك الا الا يهديه مما نهانا عنه الا نتبع الكفار. مطلق التكبر مسلا لا يمكن ان المجتمع الاسلامي - [00:08:15](#)

ما يستحق ان يصلى لانه لتعرفوا اثر التفسير يعرفه الكفار يمكن انا في كتابه اه لكنه الذي ذلك الذي لم يرجع مثله لنفسه في مقتضى اه وضع له اسم ماذا انت وعليه - [00:08:56](#)

يعيش في كثير من البلاد في هذا الذي الجابر فانتبهوا اذا وهو كما المريض يلبس هذا يسمى ابو سليم هذا الصوت في ملايين قلت

له اذا ماذا حديثنا اول ما قلت له هذا - [00:09:51](#)

مثلا اه احسه من هذه الكلمة ايش هذا هو الحرق زي ما نحن رجال دين ورجال ناديين فلذلك لهم احكام خاصة منها فانت لماذا خرجت الاسلام في انك تريد ان تحافظ على التفكير انساني - [00:10:58](#)

نحن في المسلمين بما اصغر مسلم عندنا فاصغر مسلم عندنا يجب عليه ما يجب على اكثر ما يجوز على فكما لا يجوز لك ان تتشبه في مسلم وذلك لا يجوز عندنا - [00:11:39](#)

لاي مسلم هنا الموضوع علمي نفسي دقيق جدا وعلماء يقولون الامم بقائها لمحاسبتها لنضيعوهم هذه الاسس التي بها بس سد الفستان اصبح امرا سهلا جدا اه يجعل هذه ما المقصود منها - [00:11:58](#)

ما في ابدأ الا ان هذا الجهد كافر والا يشفي من اهل المسح اللي بيبيين هذا ان يقف امام المرأة سبع دقائق في الاسعاف حتى يزينها انه منكم هذا ايضا لا يوجد به الا - [00:12:44](#)

ولكن ان هذا الذي يحبه يعني تماثيلي نسمع بعض انتهى الامر يعني اعلم ان الرجل ليس مراكز اخرى لبس البنطلون المشجعين هؤلاء بالموجات اللي سموها. ثم مما يسرني على اسم الله ان رجلا رأى صديقه يحمل - [00:13:24](#)

هذا كله يحب يؤكد لنا ان المسلمين افشلت عقولهم مع غيرهم وليس كثيرا لكن ليحاسب نفسه ليعلم ان هو كل شيء جانا من كفار ولا فيه مطلقا هو التخريب على ان الناس - [00:14:25](#)

اذا ما تمثله مسلم اعتقد في مواهب لم يفهما المروية هنالك هو تقصد حالة الكافر مراكب لكن ذلك ما افادنا اياه الرسول صلوات الله وسلامه عليه ان اليهود والنصارى لا يشبعون شعورهم - [00:15:15](#)

مخالفة وتالتهم ان اليهود والنصارى لا يتبعون شعورهم اذا ما شابت شعورهم فافسدوا انتم مخالفة شعوركم الانسان يشد وهل اتبين مسلم وفاسخ بين الثالث وثالث كلهم لابد من فليصبر شعره - [00:16:00](#)

لماذا الذين لا يفسدون غيره الظواهر ولذلك ومنهم يسمعون شيئا سيسمعون ما على رؤوسهم كما يفعلون ما على ارض العلم لاحد الخيال حول موضوع لا على الموضوع الثابت مع باقي - [00:16:35](#)

هو الناس من لباس العرب من لبثه اعادة عربية وذلك امر الفشل لكن ليست سنة تعددية ليس كما جاء في بعض الاحاديث البعيدة والموضوعة من صلاة الامام صلى الامام. فهو من رجال العرب ولا يزال مستعمر لغات - [00:17:40](#)

ولكن لا يظن ظالم هي هذه التي تصور على الرأي اه روسيا مصورة احيانا للبرد او للارض وهكذا والسلام عليكم من يهده الله فلا مضل له ومن ينزل فلا هادي له - [00:18:02](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - [00:18:34](#)

وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء وفق الله لمن تشاء منه والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم - [00:18:54](#)

ويغفر لكم ذنوبكم ومن يلقي الله ورسوله فقد عظيم اما بعد فان خير الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وصار الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - [00:19:19](#)

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ولم يكن في هذه الليلة انا اتكلم بشيء لاننا رددنا ان نسمعكم صوتا جديدا من اخ لنا قديم لاخوانا السلفيين الذين استجابوا لله والرسول - [00:19:44](#)

حين دعاه واخوانه بما يبدو له مما ينفع الناس جميعا والسلفيين بخاصة وكنت رأيت انه ان بقي عندنا شيء من الوقت المعتاد ان نجيب عن اسئلة التي يوجهها اخواننا عائشة - [00:20:22](#)

ولكن بدأ لي وانا داخل لهذا المكان ان اتكلم الكلمة على الرغم من ذلك ذلك لانه ذات ايضا مناسبة وهي ان اخا لنا في الغيب لا نعرفه من قبل زارنا - [00:20:53](#)

من المشايخ مع مريديهم وتلامذتهم وعرفت ان يلفت نظره لاننا سندخل الان الى المجلس مستوى متعلم وعاش على ذلك مدة من الزمن لهم ان لا يقوموا ولهم ان يقوموا وباعتباره - [00:21:18](#)

دائرة وقد لا تتاح لي هذه الفرصة ان اتكلم معه بهذه المسألة في جلسة خاصة ومن جهة اخرى انني اعلم انه يحضر جسدنا هذه من الاخوان الطيبين والذين يتثقفوا بثقافة - [00:21:48](#)

يظنونها انها هو الاسلامي وهي ليست من الاسلام في شئ انما هي تقاليد تسربت اليها منذ قديم من تقاليد فارس والروم الذي اخرجها الامام مسلم من حي جابر بن عبدالله وانصاره - [00:22:18](#)

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم صلى ذات يوم صلاة الظهر بهم جالسا وصلى اصحابه خلفه قياما فاشار اليهم وهو في صلاته ان يجلسوا وحينما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلاة - [00:22:40](#)

قالوا لهم ان شتم لا تفعلن انفا يا مدارس بعظمائها يقومون على رؤوس ملوكهم انما بعد الامام يسمى به فاذا كبر فكبروا واذا وقع فارفعوا واذا صلى قائما فصلوا قياما - [00:23:07](#)

واذا صلى ذلكم فصلوا جلوسا اجمعين الشاهد من هذا الحديث ان من عادت الامم ان يأخذ بعضها عن بعض وان يقلد بعضها بعضا وانما يأخذ الضعيف من القوي وانما يقلد الضعيف القوي - [00:23:36](#)

كما هو واقعنا اليوم تماما وقد اصبحنا على الرغم من ديننا واسلامنا بسبب بعدنا عن اسلامنا اصبحنا امة ضعيفة يقلل كانوا اقوياء الدين وفي العقيدة وفي الخلق الصهيون يقلدهم لاننا ننظر اليهم عن الرجال والكبار والتعظيم - [00:24:08](#)

هذه هي اعادة الامم ضعيفها مع قوبها وخطيرها معظيما لذلك باعوا الاسلام في قلة ما جاء به من المقاصد والقواعد انها المسلمين ان يتشبهوا بالداخلين ذلك لان تحبه مدعاة بضاعة شخصية الامة - [00:24:39](#)

ولجميعها تؤدي الى حقيقة واحدة الا وهي حافظوا على شخصية تونسنا ولا تقلدوا الكفار بشئ من تقاليدهم ومن عاداتهم لست اريد القول بشأن التفصيل في هذا اصل من تلك الاصول في المحفوظ بها انفا - [00:25:14](#)

فقد كنت تحدثت بشئ من التفصيل عن ذلك في كتاب حجاب المرأة المسلمة في الكتاب والسنة عزمت على الكلام على جزية من الجزئيات التي خفت اليوم في مجالس المسلمين وبناء على كلمة الاخ المشار اليه سابقا - [00:25:41](#)

ان الشيخ اذا دخل المجلس الناس الجالسين ان يجلسوا ان يضلوا جالسين وان يقوموا فنحن نقول اذا دخل الشيخ مجلسا فليس لاحد ان يقوم له لان هذا الشيخ مهما سمع وعلا - [00:26:09](#)

فلن يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا مرفوعا وقد علمنا من السنة الصحيحة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم هو سيد البشر وان اصحابه عليه الصلاة والسلام - [00:26:34](#)

هم افضل البشر بعد الانبياء والرسول فاذا هم اعرف الناس ما يستحقه اعظم الناس وسيد الناس وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم من التغيير والاكرام والتعظيم وقد سمعوه عليه الصلاة والسلام - [00:26:59](#)

يقول لهم رواه انه الائمة محمد بن اسماعيل في كتابه الاول المخرج من طرق حقيقة وعن جماعة من الصحابة ومما رأى الجنة ان من اجلال الله الناس من من تعظيم الله والاجلال بالشبيبة المسلم - [00:27:28](#)

فاذا فهؤلاء الصحابة الذين تأدبوا بادب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتخرجوا من مدرسته وصاحبوه ما شاء الله عز وجل من سنين كل بحسبه ما كان لهم ان يعظم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:28:02](#)

التعظيم الذي يستحقه ما كان لهم الا ان يعظموا الرسول عليه السلام التعظيم الذي يستحقه فهل كان من ذلك انه اذا دخل عليهم رسول الله صلى الله عليه واله وجدنا البوابة صريحا للنفي - [00:28:28](#)

وذلك ايضا مما رواه باب العلم في الكتاب السابق الذكر الادمي يضرب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال ما كان شخص احب اليهم من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:28:49](#)

وكانوا لا يقومون له بما يعلمون من كراهية لذلك وكانوا لا يقومون له لما يعلمون من كراهية بذلك فاذا اصحاب الرسول صلى الله عليه

واله وسلم كانوا لا يقومون لسيدهم - [00:29:13](#)

بل سيد الناس جميعا تزوح اهذا اخبار منهم ولا مبالاة بتعظيم الرسول عليه السلام واکرامه الذي يليق امر تجاوب منهم مع نبيهم صلى الله عليه واله وسلم الذي افهمهم لان هذه الايام هو من عاد في الاعاجم - [00:29:37](#)

وقتلته كما اشرنا في مصر هذه الكلمة في احاديث عن لا شك ان عدم قيامهم للرسول صلى الله عليه وسلم انما كان من احترامهم له وتعظيمهم له لان الله عز وجل يقول - [00:30:06](#)

وان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله اتباع الرسول صلى الله عليه واله وسلم حق الاتباع وسيستلزم ان يعرض الانسان عن اهوائه وعن عواطفه امر نبيه صلى الله عليه واله وسلم وسنته - [00:30:31](#)

لذلك كان اصحاب الرسول عليه السلام لا اقول له لماذا؟ الجواب في نفس الحديث مما يعلمون من كراعيته لله ورسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان يكره من اصحابه ان يقوموا له - [00:30:58](#)

ولماذا بعض الناس انما فازوا مخالفة هذه السنة ممن يقومون لغيرهم وممن يقام لهم يتأولون هذا الحديث ومع ذلك تأمينهم هذا يعود لان هذه العلة وسنذكر معي العلة لكن نقول لهؤلاء المتأولين بهذا التأويل - [00:31:15](#)

فنظروا انتم لا تتواضعون تواضع الرسول عليه السلام الستم انتم اولى بان تتواضعوا من الرسول صلى الله عليه وسلم الرسول صلى الله عليه واله وسلم اذا قال للناس صلوا علي - [00:31:42](#)

هو كلام وجوب كلام كما يقولون. صلوا علي تجديد ما معنى؟ يعني ادعوا لي بان الله خلقا ومجدا ومنزلته هذا قد يخالف التواضع لكن نحن نقول حينما يأمر الناس بان يصلوا عليه انما يأمرهم بامر الله له ان يأمرهم بان يصلوا عليه - [00:32:00](#)

لانه ليس اقل ما يستحقه الرسول عليه السلام بسبب انه كان بداية للناس كما قال تعالى في القرآن وانك لتهدى الى صراط مستقيم فاذا كان الرسول عليه السلام لم يتواضع هذا التواضع - [00:32:22](#)

ولا غير عليه. لكن انتم عليكم الدين كله لانه يخفى عليكم الفتنة يخشى عليكم انكم اذا من الناس ان يقوموا لكم ان يدخل الشيطان والشيطان يجلي من ان هذا مجرى الدم. ان يدخل فيه الشيطان - [00:32:42](#)

دخولا خاصا ان يغير من اخلاقكم ومن عاداتكم واصابعكم فيصبح احدكم اذا دخل المنى ففر بالله ورسوله ماذا فعل هذا اللسان اقل مثال كما سمعت ان ده هو ان يكون وله الا يصوم - [00:33:03](#)

فهذا ما قال لماذا قامت عليه القيامة؟ لانهم فهموا ان هذا القيام دليل احترام وتركه دليل اهانة وعدم الاكرام الى الصحابة هكذا كانوا مع الرسول عليه السلام. حرك الفهم الصحيح في هذا الحديث - [00:33:26](#)

لما يعلمون من كراهيته لذلك انحرف بهم الامر فقالوا الاكرام للصيام لا بأس به. لماذا كان اصحاب الرسول يقول يا رسول؟ التواضع منه قتل القلوب نقول الحب هو برسول الله - [00:33:48](#)

واقصدوا به لتوصلها تطلب من اصحابكم ان يقوموا لكم بل اشير بينهم انكم تكرهون الخيار وماذا تكون النتيجة والعاقبة؟ ام الرسول عليه السلام وبين الصحابة يدخل الرسول المجلس لا احد يقول - [00:34:09](#)

يا مسلم لماذا؟ اكرام الله عليه السلام لانه فلو اننا نحن لدينا الام الى العين وننتمي الى تمسك تركنا سبيل الرسول عليه السلام في كل شية خاصة من يصل هذه الاداب الاجتماعية - [00:34:28](#)

التي تفسد القلوب وتفسد الاخلاق كنا في مجتمع ليس كهذه المجتمع كنا في مجتمع ليس فيه تقاليد العالم المطلق اما الجواب الصحيح لقول انس ابن ما لك الثالث الذكر بما يعلمون من كراهية كراهية وشرعية - [00:34:50](#)

الرسول يكره وصيامه لماذا؟ لانه من عادة عالم وقد سمعتم انفاي جابر وهم وقفوا خلف الرسول عليه السلام قياما لمن ولماذا تحقيقا لنقص القرآن الكريم وقوموا لله قانتين اذا ما قوم محمد عليه السلام - [00:35:15](#)

القائد في سلفه المضطر وايضا قاموا لله رب العالمين. اي نيتهم تعويم الله عز وجل لا غير ماذا فعل امام الرسول عليه السلام ما صبر حتى انتهى من صلواته وانما عجل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:35:41](#)

فاشار اليهم في سراييته بعد الصلاة تضع لهم بلسانه وبيانه وقال ان كنتم لتفعلون آنذا فيها مساس لعظماؤها المطنطن مضخم وقوله عافيته ووزراؤه كيانا هو يجلس تعاظما وهم يقومون تعظيما - [00:36:03](#)

اين هذه الظاهرة ضمن جلوس الرسول عليه السلام في الصلاة. وليس خارج الصلاة ومضطرا وليس اختيار وقيام الصحابة ايضا الصلاة وليس في المجلس ايضا للتنويم في طاعة رب العالمين. يقومون لله خالصين - [00:36:32](#)

اين هذه الظاهرة بينهما؟ مع ذلك قال لهم عليه الصلاة والسلام بنقعد العازل مع ملوكه يقومون على رؤوس ملوكهم يا رسول الله يقومون تعظيما لملكهم لكنهم يفهمون ان هناك امور محرمة لذاتها - [00:36:55](#)

وامور اخرى محرمة بغيرها لانها تؤدي الى شئ محرم من جانب تبني المسلمين في الاعداد عادات الاجانب عادات الهوانف ومن هذه العادات هذا القيام اني ابتلي به جماهير المسلمين اليوم - [00:37:22](#)

خارجونه جميعا وهو الابتعاد عن السنة وعن الاهتداء بهزه العلوي وفيها صلاة وفيها فائدة يذكر اهل التاريخ في ترجمة ابي عبدالله ابن بطة من كبار علماء الحديث والخناجلة انه كان يطرح اشد القراءة هذا القيام الذي اصابه الناس اليوم وقبل اليوم الناس - [00:37:44](#)

مع صديق له الشاعر الى السوق فمر برجل عالم جالس في محله ويقولون هذا تعظيم وليس الشهيد عبادي نحن قررنا هذا في كثير من النساء فهل يعظم المسلم بالسجود؟ الجواب الحمد لله لا على الاقل عند الجمهور. اما اولئك الروايات - [00:38:20](#)

حديث آ معاوية ان جائز هذه البداية قبل حفرها بالاسلام ورجع للمدينة واول ما وقع بصره على النبي صلى الله عليه واله وسلم قال له مهما قال رسول الله اني اعطيت الشام - [00:38:53](#)

ورأيت النصارى وعلماهم ورأيتك انت احق بالجيوب هذا كلام صحيح لو كان السجود لامر الله يعجز هو حكم من يسجد له من ان يسجد لعلماء الدين قال عليه الصلاة والسلام - [00:39:17](#)

لو كنت امرا احدا ان يفسد لاحد لامرت الزوجة ان تفسد لزوجها. لكن لا يدفع السجود الا لله تبارك وتعالى اذا لا يجوز تعظيم بالسجود لان هذه الخصوصية لله عز وجل - [00:39:44](#)

طيب هل هي رجال مسلم ان ارفع له اليوم ايضا لا الا ببعض الطرق عنف مع الذين يستجابوا من باعون الركوع جاء في حديث انس ابن مالك ايضا في سند وغيره - [00:40:04](#)

قال تائب يا رسول الله احدنا يلقي اخاه عسى يلتزمه قالوا لا قال اترنحني له؟ قال لا قال اتى يصفحه قولا اخر انما احنا ايضا فتحية اجنبية لا تصح من مسلم - [00:40:24](#)

فبات العالم لما قال ومن الحق ينزل الكراما هذا كلام صحيح. لكن عملوا ليس صحيحا لانه ليس وكيل مشروع لتعظيم الرجل العارف لذلك قال لصاحبه ويبدو ان هذا السلاحف كان - [00:40:47](#)

بعض رأي الضفة بدقة وكان فيما يبدو ايضا شعرا للفطرة والشريقة فعلى الفور وعلى القاضي اجابه بقوله اي انثى لا امسك سوى لي حقا وتظهر العظام والعلم وانا تابع لذلك جدا - [00:41:12](#)

ان فيه تملكا واثاما لا تكلف اخاك ان يتلقاك بما يستحل به الحرام كلنا واثق بود اخيه وفي منزعاتنا وعلى ما من واجب الدعاة المسلمين المخلصين حقا ان يرجعوا بهذا المجتمع الاسلامي الدخن - [00:41:54](#)

الى العهد الاول في كل شئ ليس فقط في العقيدة وليس فقط في العبادي وليس وانما الاسلام كله ومن ذلك العادات والاقاويل حافظ عليها لنا ورثناها عن سلفنا الصالح - [00:42:19](#)

وانا واضح جدا لو ان المجتمع الاسلامي اليوم كان مربا على ما ربي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه لم يكن يوم القيامة لا محل له من هذا كما يقولون. لماذا؟ قال هذا الشاعر - [00:42:39](#)

المتفقه من العالم الفقير واذا صحت الضمائر منا اتقينا من اجل السما كلنا واقفين فيه لذلك مصعب بما عندنا من علم ونتعاون مع اخواننا المسلمين جميعا على ان نعود الى هدي رسوله عليه الصلاة والسلام فهو كما سمعتم انفا - [00:42:59](#)

وتصنعون بين يديكم كل كلمة نقولها فان حال الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة
وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة دينار خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:43:29